

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم قلت السَّابِعُ اسْمٌ مَا حُمِلَ عَلَى لَيْسَ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ لَاتَ فِي لُغَةِ
الْجَمْعِ وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الْحَيْنِ بِكَثْرَةٍ أَوْ السَّاعَةِ أَوْ الْأَوَانِ بِقِلَةٍ وَلَا يَجْمَعُ
بَيْنَ جُزْءَيْهَا وَالْأَكْثَرُ كَوْنُ الْمَحْذُوفِ اسْمَهَا نَحْوُ (وَلَاتَ حَيْنَ مَنَاصٍ)
وَمَا وَلَا النَّسَافِيَتَانِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَإِنَّ النَّسَافِيَةَ فِي لُغَةِ أَهْلِ
الْعَالِيَةِ وَشَرَطُ إِعْمَالِهَا نَفْيُ الْخَبَرِ وَتَأْخِيرُهُ وَأَنَّ لَا يَلِيَهُنَّ
مَعْمُولُهُ وَلَيْسَ طَرَفًا وَلَا مَجْرُورًا وَتَنْكِيرُ مَعْمُولِي لَا وَأَنَّ لَا يَقْتَرِنَ اسْمُ مَا
بِإِنَّ الزَّائِدَةَ نَحْوُ (مَا هَذَا بِشَرٍّ) وَ (وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى الْوَاقِعُ)
(...) .

وَإِنَّ ذَلِكَ نَافِعٌكَ وَلَا ضَارٌّكَ .

وَأَقُولُ السَّابِعُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ اسْمٌ مَا حُمِلَ فِي رَفْعِ الْاسْمِ وَنَصَبِ الْخَبَرِ عَلَى لَيْسَ وَهِيَ
أَحْرَفُ أَرْبَعَةٌ نَافِيَةٌ وَهِيَ مَا وَلَا وَ لَاتَ وَ إِنَّ .
فَأَمَّا مَا فَإِنَّهَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ بِأَرْبَعَةِ شُرُوطٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا مُقَدِّمًا
وْخَبَرُهَا مُؤَخَّرًا وَالثَّانِي أَنْ لَا يَقْتَرِنَ الْاسْمُ بِإِنَّ الزَّائِدَةَ وَالثَّالِثُ أَنْ لَا يَقْتَرِنَ الْخَبَرُ بِإِلَّا
وَالرَّابِعُ أَلَّا يَلِيَهَا مَعْمُولُ الْخَبَرِ وَلَيْسَ طَرَفًا وَلَا جَارًا وَمَجْرُورًا